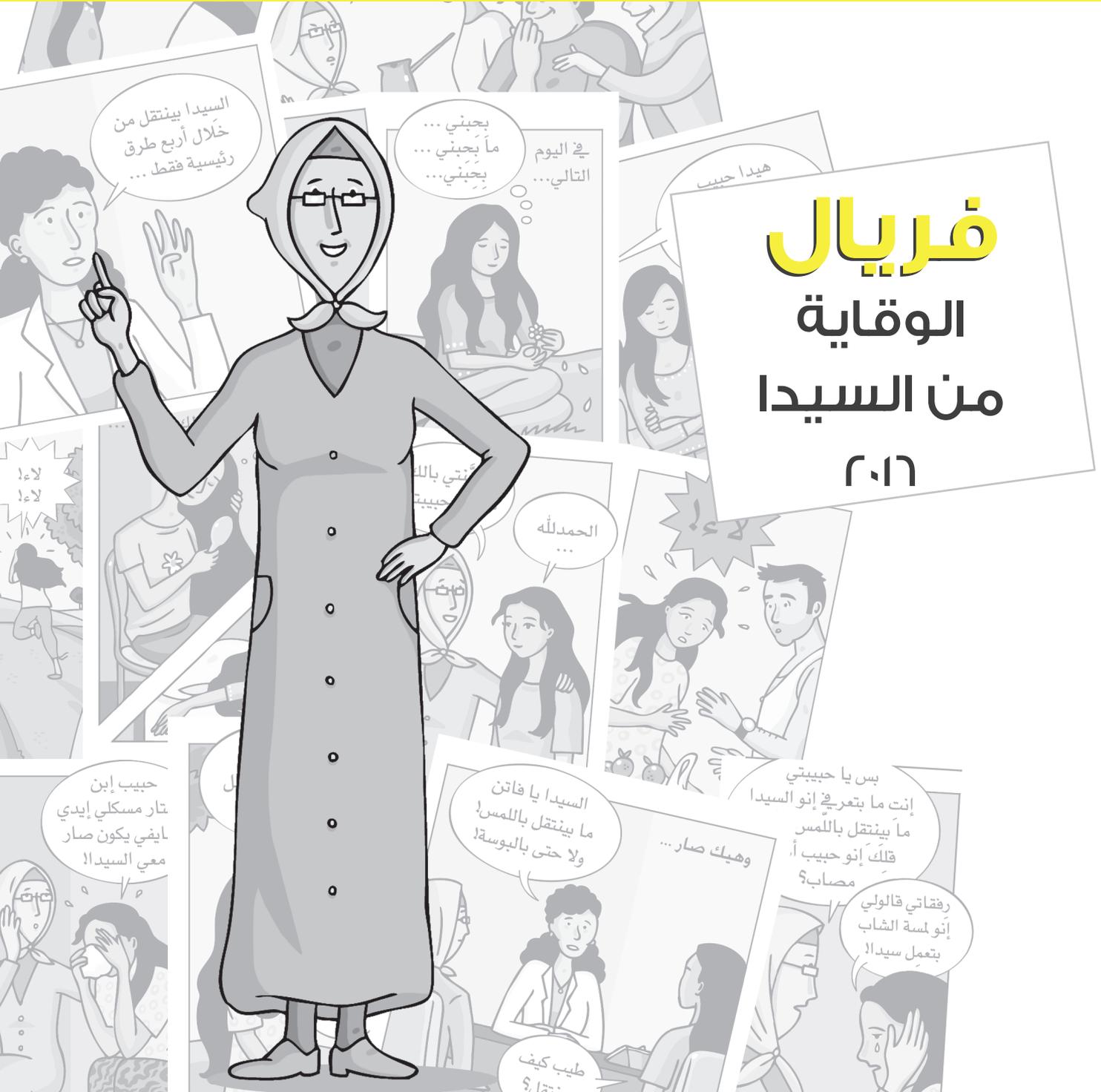


دليل تدريبي حول مواضيع في الصحة الانجابية

سلسلة

انت... هي





دليل تدريبي حول مواضيع في الصحة الانجابية

سلسلة

انت...هي

©2016

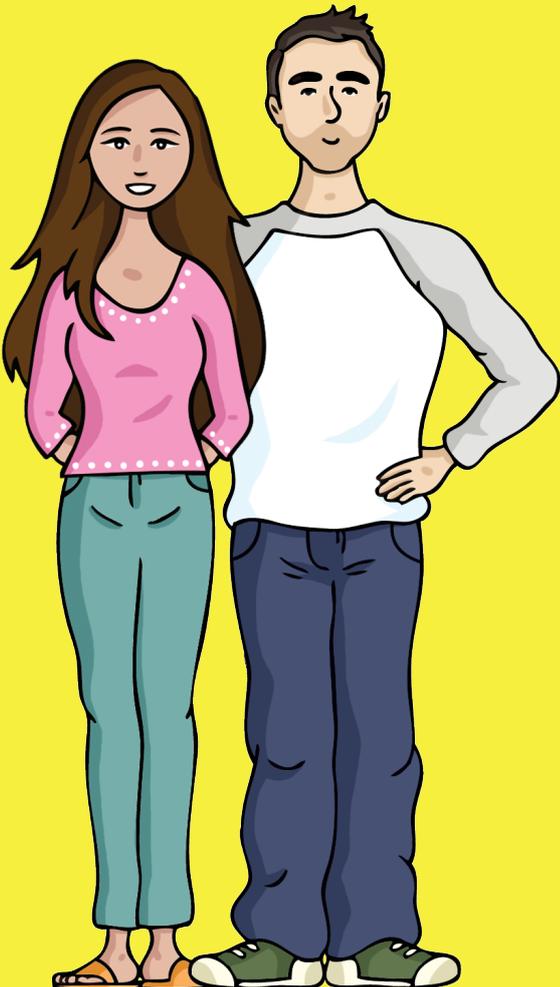
حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

جدول المحتويات

٦	الفصل الأول: التدخل
٧	١. الوقاية من مرض السيدا/الإيدز
٧	١.١. مخطط حصّة التوعية حول مرض السيدا/الإيدز (١)
١١	١.٢. مخطط حصّة التوعية حول مرض السيدا/الإيدز (٢)
١٥	١.٣. محاضرة الوقاية من مرض السيدا/الإيدز
٣٢	١.٤. الوسائل التدريبية المستخدمة
٣٣	الفصل الثاني: مرجعيات مهمة حول الوقاية خلال فترة الحمل
٣٤	٢. المادة العلمية ورسائل التوعية
٣٤	٢.١. تعريف السيدا/الإيدز
٣٤	٢.٢. أعراض مرض السيدا/الإيدز
٣٧	٢.٣. طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز
٣٧	٢.٤. السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز
٣٨	٢.٥. إعتقادات خاطئة حول انتقال فيروس السيدا/الإيدز
٤٠	٢.٦. فحوصات السيدا/الإيدز
٤٣	٢.٧. معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز
٤٥	٢.٨. الوقاية من السيدا/الإيدز
٤٦	٢.٩. تعامل المجتمع مع مرضى السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض
٤٨	الفصل الثالث: الملحقات
٤٩	الملحق رقم ١: لائحة المراكز المعتمدة من وزارة الصحة العامة للمشورة والفحص (حسب ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٥) ...
٥٢	الملحق رقم ٢: إختبار تقييمي للمعلومات
٥٤	الملحق رقم ٣: تقييم اللقاء التدريبي

الفصل الأول: التدخل

- تخطيط مخطط التدخل
 - الوقاية من السيدا/الإيدز
 - اقتراح ١- نساء لا يقرأن ولا يكتبن
 - اقتراح ٢- نساء يقرأن ويكتبن
- تنفيذ وتقييم التدخل
- تقييم وصول المعلومات والتأكد من المفاهيم
- الوسائل المستخدمة - المناهج والكتب التدريبية المتوفرة
 - فريال (الوقاية من السيدا/الإيدز)



١. الوقاية من مرض السيدا/الإيدز

١.١. مخطط حصّة التوعية حول مرض السيدا/الإيدز (١)

الموضوع: التوعية حول مرض السيدا/الإيدز

الفئة المستهدفة: نساء من كافة الأعمار لا يقرأن أو يكتبن (العدد يتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ مشاركة)

الوقت اللازم: ١٣٥ دقيقة (ساعتان وربع) يتخللها ١٥ دقيقة إستراحة

المواد اللازمة: نسخ من قصة «فريال الوقاية من السيدا» بحسب عدد المشاركات للتداول مع أسرهم بعد الحصّة، صور توضيحية

الهدف العام: زيادة الوعي العام حول موضوع مرض السيدا/الإيدز عبر توعية الفئة المستهدفة من الإناث العازبات والمتزوجات، اللواتي لم يحصلن على التعليم الأساسي في القراءة والكتابة، بأهمية المعرفة حول مرض السيدا/الإيدز وكيفية الوقاية والتعامل مع المرض في مراحلها المختلفة.

الأهداف الخاصة:

- التعرف إلى مرض السيدا/الإيدز
- تمييز تطور أعراض مرض السيدا/الإيدز والمراحل من «مصاب» إلى «مريض»
- التعرف إلى طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز والسلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة والإعتقادات الخاطئة حول العدوى
- التعرف إلى فحوصات السيدا/الإيدز وفوائدها
- الإطلاع على كيفية تحديد توقيت بدء العلاج ومتابعة نجاحه
- التعرف إلى كيفية معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز من الناحية الجسدية والنفسية
- التعرف إلى طرق الوقاية من عدوى فيروس السيدا/الإيدز والحق في الحصول على التوعية
- الإطلاع على نظرة المجتمع إلى مرض السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض
- الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز على مستوى الفرد والأسرة
- النقل الجنائي لمرض السيدا/الإيدز

الأهداف التعليمية:

من المتوقع في نهاية الحصّة أن تصبح الإناث المستهدفات في الحصّة قادرات على:

- تعريف مرض السيدا/الإيدز
- تعداد ٣ أعراض شائعة لمرض السيدا/الإيدز
- تعداد أهم ٣ طرق لإنتقال فيروس السيدا/الإيدز
- تعداد ٣ من السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز
- تحديد الفرق بين المصاب بفيروس السيدا/الإيدز والمريض
- تعداد أهم ٣ إجراءات للوقاية من فيروس السيدا/الإيدز
- تحديد أسباب الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز على مستوى الفرد والأسرة

خطوات الحصّة:

- **تعريف وتعارف لكسر الجليد** (١٠ دقائق): تعريف بالإسم والعمل والوضع العائلي والهوايات. ثم لعبة «أين الكذبة» حيث يقوم المدرب بتقسيم المشاركات إلى فريقين. تقوم كل مشاركة من الفريق الأول بالتحدث عن موقفين حصلوا معها، واحد منهم حقيقي وموقف آخر لم يحدث. يطلب من أعضاء الفريق الثاني معرفة الموقف الحقيقي والموقف الذي لم يحدث. تكرار اللعبة حتى إنقضاء وقت اللعبة. المواد اللازمة: ساعة لضبط الوقت.
- **إجراء إختبار ما قبل التدريب** شفهيًا لتقييم معلومات المشاركات حول عدوى/مرض السيدا/الإيدز من خلال طرح الأسئلة الواردة في نموذج الإختبار التقييمي للمعلومات (ملحق رقم ١). (١٠ دقائق)
- **إجراء عصف ذهني** من خلال طرح السؤال التالي: ماذا تعرفين عن مرض السيدا/الإيدز؟ ما هي أعراض مرض السيدا/الإيدز؟ ما هي طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز؟ يجمع المدرب المعلومات دون القاء الأحكام من ناحية صح أو خطأ. يلي ذلك تلخيص الأفكار الواردة (١٥ دقيقة).
- **التحدث إلى المشاركات** (٣٠ دقيقة) حول المواضيع التالية مع الإستعانة بالصور التوضيحية:
 - تعريف مرض السيدا/الإيدز
 - أعراض مرض السيدا/الإيدز ومراحل الإصابة
 - طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز والسلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة

- فحوصات فيروس السيدا/الإيدز
- معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز من الناحية الجسدية والنفسية
- الوقاية من عدوى السيدا/الإيدز والحق في الحصول على التوعية
- نظرة المجتمع لمرض السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض
- الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز على مستوى الفرد والأسرة
- النقل الجنائي لمرض السيدا/الإيدز
- **نشاط تمثيلي (٢٥ دقيقة)** يعمل على توضيح الرسائل الواردة في قصة «فريال – الوقاية من السيدا».
- يتم التعرف على الأدوار من خلال قراءة المدرب للقصة
- يتم توزيع الأدوار والشخصيات شفهيّاً كالتالي:
- الفتاة تدعى فاتن ولديها صديقة تدعى حسنا يخرجان سوياً للمشي
- خالة فاتن وإسمها فريال تجلس مع مجموعة من جيرانها
- حبيب ابن المختار الذي يعجب بفاتن وتعجب به عند رؤيتهما لبعضهما
- طبيبة المستوصف التي تشرح لفاتن وفريال حول طرق انتقال مرض السيدا/الإيدز
- خطوات النشاط:
- المشهد الأول: فريال خالة فاتن تجلس مع جاراتها اللواتي تقرأن الفنجان ويتوقعن عريس لفاتن فترد الخالة أن فاتن تريد إكمال تعليمها. تدخل عليهن فاتن لتطلب من خالتها إذناً بالمشي قليلاً مع صديقتها حسنا
- المشهد الثاني: بينما فاتن تمشي مع حسنا يلتقيان بحبيب ابن المختار ويطيل الإثنان النظر إلى بعضهما بإعجاب
- المشهد الثالث: فاتن وحدها في الطريق تحمل أكياساً فيها أغراض تلتقي بحبيب الذي يعرض عليها المساعدة في حمل الأغراض ويمسك بيدها. فاتن تركض خائفة وحبيب يندهش من ردة فعلها
- المشهد الرابع: فاتن في غرفتها خائفة تبكي وخالتها تسألها عن سبب بكائها. تصارحها فاتن بما حدث وبأنها خائفة أن تكون قد أصيبت بعدوى السيدا/الإيدز كما شرحت لها رفيقاتها. تطمئننها خالتها وتقترح عليها الذهاب إلى المستوصف للحصول على معلومات دقيقة حول الموضوع

- المشهد الخامس: فاتن وخالتها فريال في المستوصف مع الطبيبة التي تشرح لهما طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز
- المشهد السادس: فاتن مع حبيب الذي يعرض عليها الزواج فتبلغه برغبتها في إكمال تعليمها وتفتتح أن يبقيها على إتصال.

• إستراحة (١٥ دقيقة)

- **مناقشة المشهد التمثيلي** وعرض الرسائل التوعوية الواردة في قصة «فريال» من قبل المشاركون. المدرب يلخص، يصبّو ويبيّن الأفكار عند عدم وضوحها (١٠ دقائق)
- **إجراء إختبار ما بعد التدريب** بشكل شفهي من خلال طرح الأسئلة الواردة في نموذج الإختبار التقييمي للمعلومات (ملحق رقم ١). (١٠ دقائق)
- **إجراء تقييم اللقاء التدريبي** بشكل شفهي من خلال طرح الأسئلة الواردة في النموذج (ملحق رقم ٢) ويقوم المدرب بإختيار المشاركات للإجابة بشكل عشوائي. (٥ دقائق)
- **إختتام الحصة** من خلال الإشارة إلى الرسائل الرئيسية حول الموضوع (١٠ دقائق):
 - السيدا هو مرض قاتل ومعددي يسببه فيروس يصيب جهاز المناعة في جسم الإنسان
 - تظهر أعراض المرض بعد فترة تتراوح ما بين عامين إلى عشرة أعوام
 - تظهر أعراض المرض على ٣ مراحل: مرحلة العدوى الأولية، مرحلة الكمون السريري، مرحلة الإيدز
 - طرق إنتقال فيروس السيدا: الإتصال الجنسي، الدم الملوّث، إستخدام أبر مستعملة وملوثة، من الأم المصابة بالفيروس إلى الجنين
 - الفحص المخبري هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس السيدا خاصةً أن أعراض المرض لا تظهر إلا بعد سنوات طويلة والمصاب يظهر بصحة جيدة خلال هذه الفترة
 - يمكن أن يكون الفحص سلبي في الأشهر الثلاثة التي تلي الإصابة
 - تشمل الرعاية الكاملة لمرضى السيدا الرعاية الطبية والتمريضية، الرعاية النفسية، الرعاية المنزلية/الأسرية، الرعاية الاجتماعية، الرعاية المادية والقانونية
 - طرق الوقاية تشمل ممارسة السلوكيات الجنسية الآمنة، الحصول على إختبار وعلاج من الأمراض التي تنتقل عن طريق الإتصال الجنسي، تجنب حقن المخدرات وضمان أن يتم

اختبار أي دم قد يحتاجه الإنسان لضمان خلوه من فيروس السيدا

1.2. مخطط حصّة التوعية حول مرض السيدا/الإيدز (٢)

الموضوع: التوعية حول مرض السيدا/الإيدز

الفئة المستهدفة: نساء يقرأن ويكتبن من كافة الأعمار (العدد يتراوح ما بين ٢٠ و٣٠ مشاركة)

الوقت اللازم: ١٣٥ دقيقة (ساعتان وربع) تتضمن استراحة لمدة ١٥ دقيقة

المواد اللازمة: لوح قلاب، عدة ألوان من أقلام اللوح القلاب، نسخ من قصة « فريال – الوقاية من السيدا » بحسب عدد المشاركات، نسخ من محاضرة «دليل تدريبي حول السيدا/الإيدز» بحسب عدد المشاركات، أوراق بيضاء وأقلام بحسب عدد المشاركات، صور توضيحية، LCD, laptop .

الهدف العام: زيادة الوعي العام حول موضوع مرض السيدا/الإيدز عبر توعية الفئة المستهدفة من الإناث العازبات والمتزوجات، اللواتي حصلن على التعليم الأساسي في القراءة والكتابة، بأهمية المعرفة حول مرض السيدا/الإيدز وكيفية الوقاية من العدوى والتعامل مع المرض في مراحلها المختلفة.

الأهداف الخاصة:

- التعرف إلى مرض السيدا/الإيدز
- تمييز تطور أعراض مرض السيدا/الإيدز والمراحل من «مصاب» إلى «مريض»
- التعرف إلى طرق انتقال فيروس السيدا/الإيدز والسلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة والإعتقادات الخاطئة حول العدوى
- التعرف إلى فحوصات السيدا/الإيدز وفوائدها
- الإطلاع على كيفية تحديد توقيت بدء العلاج ومتابعة نجاحه
- التعرف إلى كيفية معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز من الناحية الجسدية والنفسية
- التعرف إلى طرق الوقاية من عدوى فيروس السيدا/الإيدز والحق في الحصول على التوعية
- الإطلاع على نظرة المجتمع إلى مرضى السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض
- الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز على مستوى الفرد والأسرة
- النقل الجنائي لمرض السيدا/الإيدز

الأهداف التعليمية:

من المتوقع في نهاية الحصّة أن تصبح الإناث المستهدفات في الحصّة قادرات على:

- تعريف مرض السيدا/الإيدز
- تعداد ٣ أعراض شائعة لمرض السيدا/الإيدز
- تعداد أهم ٣ طرق لإنتقال فيروس السيدا/الإيدز
- تعداد ٣ من السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز
- تحديد الفرق بين المصاب بفيروس السيدا/الإيدز والمريض
- تعداد أهم ٣ إجراءات للوقاية من فيروس السيدا/الإيدز
- تحديد أسباب الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز على مستوى الفرد والأسرة

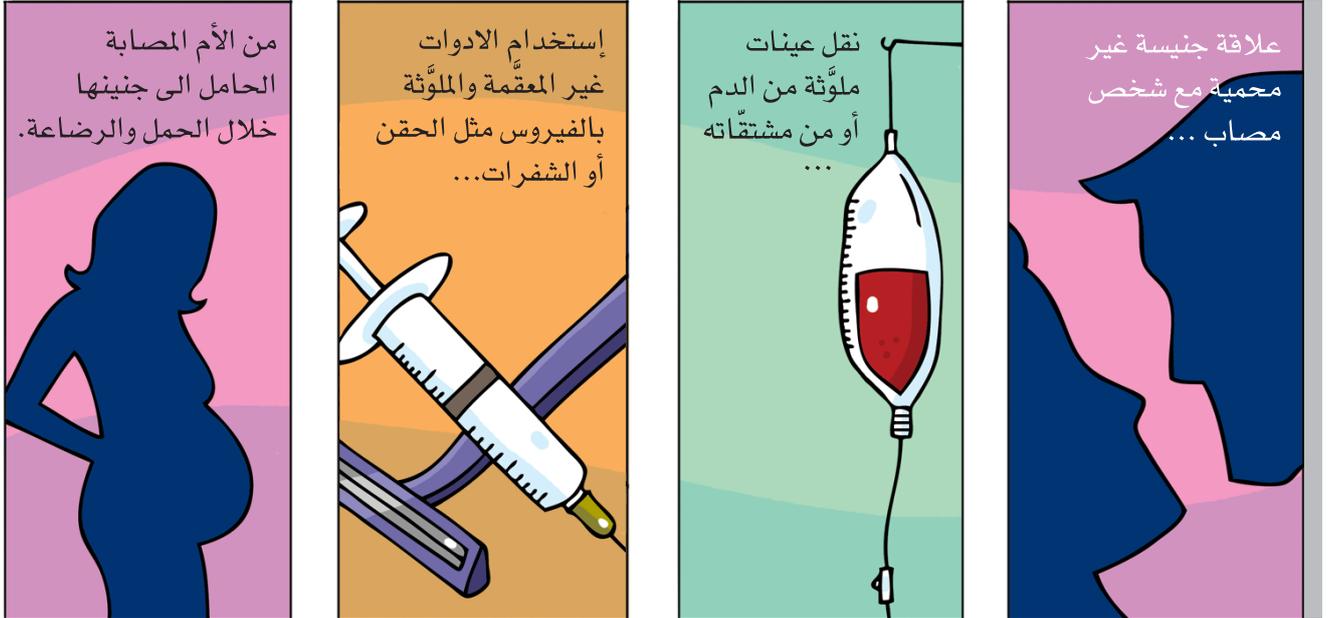
خطوات الحصّة:

- **تعريف وتعارف لكسر الجليد** (١٠ دقائق): تعريف بالإسم والعمل والوضع العائلي والهوايات. ثم لعبة «أنا وصفتي» بحيث تقوم كل مشاركة بذكر أسمها، وتقوم المشاركة التي على يسارها بذكر صفة تبدأ بالحرف الأول من إسم المشاركة السابقة (مثلاً إسم المشاركة الأولى لينا، المشاركة التي على يسارها تذكر صفة «لبقة» ثم تقول إسمها وهكذا).
- **إجراء إختبار ما قبل التدريب** لتقييم معلومات المشاركات حول السيدا/الإيدز – نموذج الإختبار التقييمي للمعلومات (ملحق رقم ١). (١٠ دقائق)
- **إجراء عصف ذهني** من خلال طرح الأسئلة التالية: ماذا تعرفين عن مرض السيدا/الإيدز؟ ما هي أعراض مرض السيدا/الإيدز؟ ما هي طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز؟ يجمع المدرب المعلومات دون القاء الأحكام من ناحية صح أو خطأ. يلي ذلك تلخيص الأفكار الواردة (١٥ دقيقة).
- **عرض محاضرة** «دليل تدريبي حول السيدا/الإيدز» PowerPoint presentation (٢٠ دقيقة) والتي تشمل المواضيع التالية:
 - تعريف مرض السيدا/الإيدز
 - أعراض مرض السيدا/الإيدز ومراحل الإصابة
 - طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز والسلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة
 - فحوصات فيروس السيدا/الإيدز

- معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز من الناحية الجسدية والنفسية
- الوقاية من السيدا/الإيدز ومسؤوليات التوعية
- نظرة المجتمع لمرض السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض
- الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز
- النقل الجنائي لمرض السيدا/الإيدز
- **قراءة قصة** فريال – الوقاية من السيدا من قبل المشاركات ثم مناقشتها مع المدرب (١٠ دقائق)
- **عمل مجموعات** (٢٠ دقيقة): يتم تقسيم المشاركات إلى ٤ مجموعات. تقوم كل مجموعة فيما بينها بقراءة ومناقشة المواضيع الواردة في قصة فريال ومحاضرة الدليل التدريبي حول الوقاية من السيدا/الإيدز، وذلك على الشكل التالي:
- **المجموعة ١:** تعريف مرض السيدا/الإيدز، الأعراض ومراحل الإصابة
- **المجموعة ٢:** طرق انتقال فيروس السيدا/الإيدز والسلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة الوقاية من السيدا/الإيدز ومسؤوليات التوعية والنقل الجنائي لمرض السيدا/الإيدز
- **المجموعة ٣:** فحوصات فيروس السيدا/الإيدز، معاملة الشخص المصاب بمرض السيدا/الإيدز من الناحية الجسدية والنفسية
- **المجموعة ٤:** نظرة المجتمع لمرض السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض، الأثر الاقتصادي لمرض السيدا/الإيدز
- **عرض عمل المجموعات.** المدرب يلخص، يصبّ ويبيّن الأفكار عند عدم وضوحها (٢٠ دقيقة)
- **إجراء إختبار ما بعد التدريب** لتقييم مدى إستفادة المشاركات من الحصة – الملحق رقم ١ (١٠ دقائق)
- **إجراء تقييم اللقاء التدريبي** – ملحق رقم ٢ (٥ دقائق)
- **اختتام الحصة** من خلال الإشارة إلى الرسائل الرئيسية حول الموضوع (١٠ دقائق):
- السيدا هو مرض قاتل ومعددي يسببه فيروس يصيب جهاز المناعة في جسم الإنسان
- تظهر أعراض المرض بعد فترة تتراوح ما بين عامين إلى عشرة أعوام
- تظهر أعراض المرض على ٣ مراحل: مرحلة العدوى الأولية، مرحلة الكمون السريري، مرحلة الإيدز
- طرق انتقال فيروس السيدا: الإتصال الجنسي، الدم الملوّث، إستخدام أبر مستعملة وملوثة،

من الأم المصابة بالفيروس إلى الجنين

- الفحص المخبري هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس السيدا خاصةً أن أعراض المرض لا تظهر إلا بعد سنوات طويلة والمصاب يظهر بصحة جيدة خلال هذه الفترة
- يمكن أن يكون الفحص سلبي في الأشهر الثلاثة التي تلي الإصابة
- تشمل الرعاية الكاملة لمرضى السيدا الرعاية الطبية والتمريضية، الرعاية النفسية، الرعاية المنزلية/الأسرية، الرعاية الاجتماعية، الرعاية المادية والقانونية
- طرق الوقاية تشمل ممارسة السلوكيات الجنسية الآمنة، الحصول على اختبار وعلاج من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، تجنب حقن المخدرات وضمان أن يتم اختبار أي دم قد يحتاجه الإنسان لضمان خلوه من فيروس السيدا.



١.٣. محاضرة الوقاية من مرض السيدا/الإيدز

Slide 1

مشروع تمكين المرأة – العمل السلمي نحو الأمن والاستقرار

دليل تدريبي حول مواضيع سلسلة إنت...هي

قصص حول تمكين المرأة

فريال – الوقاية من السيدا

2016

Slide 2

الفصل الأول

تعريف السيدا



2

Slide 3

تعريف السيدا



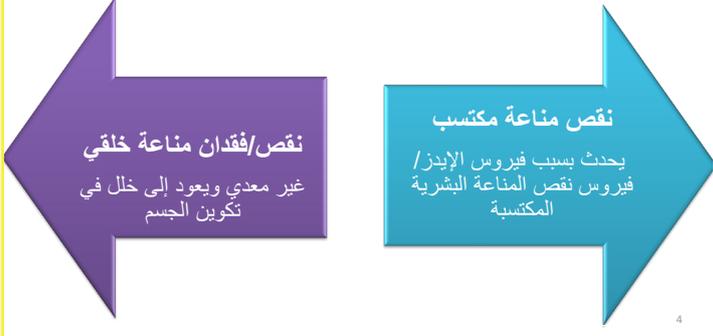
- مرض قاتل ومعدي
- يسببه نوع من الفيروسات التي تصيب جهاز المناعة
- يصبح جسم الإنسان ضعيفاً وغير قادر على مقاومة أي نوع من الجراثيم أو الميكروبات التي تهاجمه
- يكون بذلك عرضة للعديد من الأمراض المختلفة

3

Slide 4

أنواع نقص المناعة

ميز الطب بين نوعين من نقص المناعة



- نقص/فقدان مناعة خلقي**
غير معدي ويعود إلى خلل في تكوين الجسم
- نقص مناعة مكتسب**
يحدث بسبب فيروس الإيدز/ فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة

4

Slide 5

مريض الإيدز/ السيدا

لا يموت من السيدا بل بسبب السيدا الذي يفقد الجسم قدرة الدفاع عن ذاته → في نهاية المرض تسقط أقوى الأجسام بسبب أيسط الأمراض.

قد تظهر أعراض المرض في الشخص المصاب بالفيروس بعد فترة تتراوح ما بين عامين إلى عشرة أعوام

أعراض مرض السيدا ما هي إلا أعراض الأمراض المعدية وتسمى الأمراض الإنتهازية (تنتهز فرصة ضعف المناعة لتغزو الجسم بينما لا تستطيع مهاجمة الجسم إذا كانت مناعته قوية)

من أكثر الأمراض الإنتهازية شيوفاً بين مرضى الإيدز

- ✓ مرض السل (التدرن الرئوي)
- ✓ إلتهايات الجلد والفم

Slide 6

الأبحاث والتطور الطبي

- فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة / الإيدز / السيدا لا يزال واحداً من أهم تحديات الصحة العامة خاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل
- بهدف التقليل من إنتشار السيدا، لا يزال التالي مستمراً
 - الأبحاث لإيجاد العلاج
 - الحملات لتصحیح المفاهيم والممارسات الخاطئة

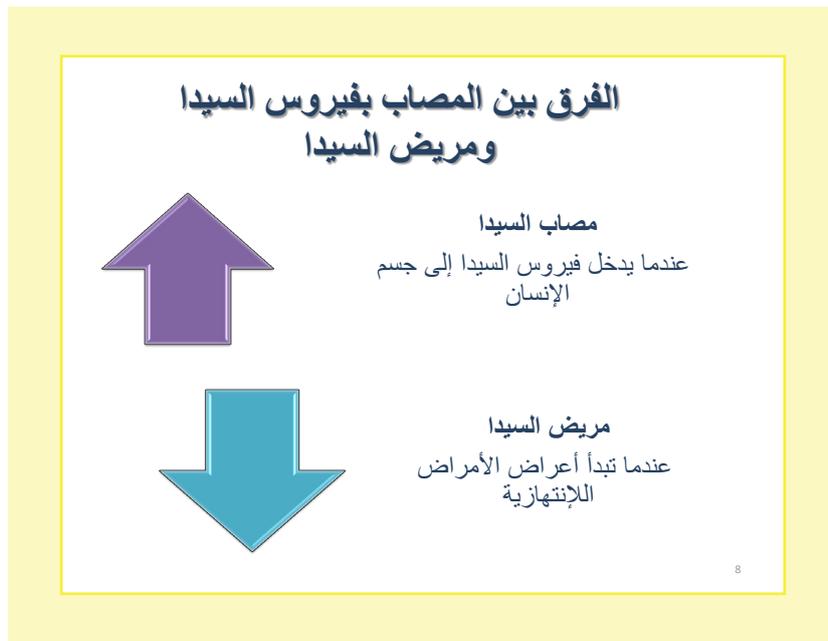


6

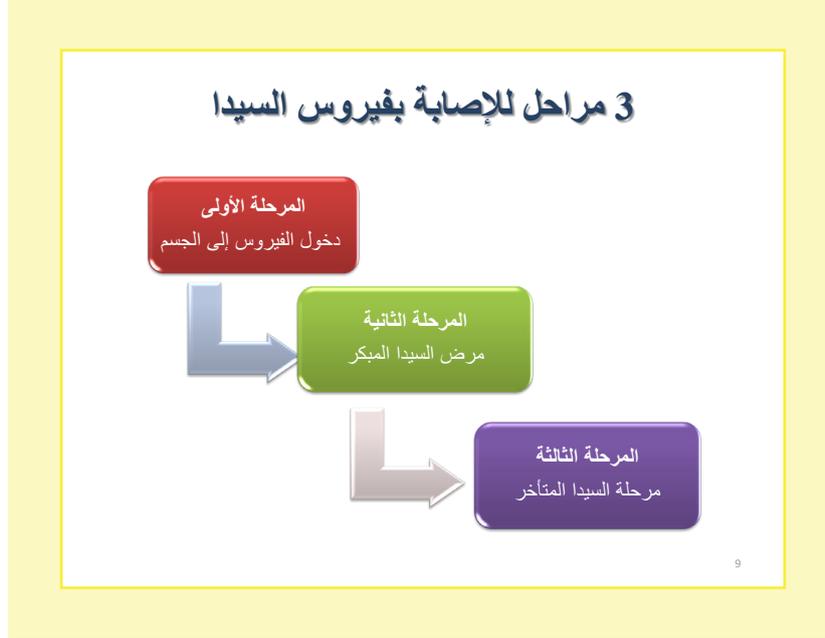
Slide 7



Slide 8



Slide 9



Slide 10

3 مراحل للإصابة بفيروس السيدا

- يبدأ الفيروس في مهاجمة جهاز المناعة ولكنه في البداية لا يتأثر بصورة كبيرة
- يحتفظ المصاب بصحته المعتادة ولا تظهر عليه أعراض المرض لفترة قد تمتد أعواماً
- يكون المصاب بالفيروس قادراً على نقل العدوى إلى الآخرين
- الفحص قد لا يكشف عن الفيروس في الأشهر الثلاثة الأولى من الإصابة وتسمى هذه الفترة بالمرحلة «الشبكية»
- يستطيع الأطباء اكتشاف الإصابة في هذه المرحلة غير المرضية عن طريق فحوص متخصصة لهذه المرحلة

المرحلة الأولى

دخول الفيروس إلى الجسم

10

Slide 11

أعراض مرحلة العدوى الأولية

- أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا (حمى، ألم في الحلق، ألم في العضلات، تعرق ليلي، صداع)
- تقرحات في المنطقة التناسلية
- تضخم في العقد اللمفاوية
- تقرحات في الفم
- طفح جلدي
- إسهال




13

Slide 12

أعراض مرحلة الكمون السريري

- يدخل الفيروس في الكمون السريري (موجود في الجسم ولكن لا أعراض سريرية له)
- يمتد إلى عشر سنوات وبالتالي فقد ينقله إلى الكثيرين دون أن يدري
- في هذه المرحلة:
 - يتكاثر الفيروس ويدمر جهاز المناعة
 - يشخص بأنه مصاب بالإيدز



14

Slide 13

أعراض مرحلة الإيدز

يصبح الجسم معرضاً لعدوى الجراثيم بسهولة. تشمل الأعراض

ثم تظهر مضاعفات تشمل

- مرض السل
- ارتفاع مخاطر السرطان
- مشاكل في الجهاز العصبي
- مرض الكلى
- الموت

Slide 14

الفصل الثالث
طرق إنتقال السيدا

16

Slide 15

4 طرق لانتقال فيروس السيدا

- ✓ الدم الملوّث عبر نقل الدم، جروح، تقليم الأظافر في صالونات التجميل
- ✓ استخدام إبر مستعملة وملوثة عبر عيادة الأسنان، فرشاة الأسنان، الوشم، صالونات الحلاقة... الخ
- ✓ من الأم المصابة بالفيروس إلى الجنين أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية
- ✓ الإتصال الجنسي
 - عن طريق السائل المنوي للرجل والإفرازات المهبلية للمرأة
 - الجنس الشرجي أو الفموي
 - دون إستعمال الواقي الذكري
 - مع أكثر من شريك



من المهم الإشارة إلى أنه في حال التعرض للفيروس من إحدى الطرق الأربع فليس من المؤكد انتقال الفيروس إلى الجسم

Slide 16

سبب تزايد خطر انتقال فيروس السيدا

- نقل الدم الملوّث (مرضى نزف الدم الوراثي: الهيموفيليا)
- جراحات الحرب الطارئة
- غياب خطط الوصول إلى المجموعات الأكثر عرضة للإصابة (المثليين، عاملات الجنس، المهاجرين غير الشرعيين)
- التقاليد الشرقية والموانع الاجتماعية التي تمنع الترويج المؤثر لاستعمال الواقي الذكري
- تعاطي المخدرات

18

Slide 17

إعتقادات خاطئة حول إنتقال فيروس السيدا

- العمل و/أو الدراسة معه
- مجالسته، معانفته و/أو تقبيله
- رعايته والإهتمام به
- تناول طعام أعدده و/أو مشاركته في تناول الطعام
- واستخدام الأوعية الخاصة به
- استخدام نفس المراض مع
- ملامسة سوائل وإفرازات جسمه المختلفة (دموع، عرق، لعاب، قيء، مخاطه بول و/أو براز)
- التعرض لقرص من التاموس والحشرات

فيروس السيدا لا ينتقل بالطرق التالية من التعاطي مع مريض السيدا

19

Slide 18

إعتقادات أخرى خاطئة عن مرض السيدا

- الممارسات الفموية لا تنقل المرض
- فيروس السيدا يمكن أن يصيب فقط المثليين ومتعاطي المخدرات
- الامتناع الجنسي بامرأة عذراء يمكن أن يؤدي إلى الشفاء من الإيدز
- استخدام وسائل منع الحمل على مختلف أنواعها مثل الحبوب واللولب وغيرها يقي من الإصابة بالفيروس
- مناقشة موضوع «العلاقة بين المثليين جنسياً وفيروس الإيدز» في المدارس يمكن أن يؤدي إلى زيادة نسب انتشار ممارسة المثلية الجنسية وبالتالي ارتفاع معدل الإصابة بالإيدز

20

Slide 19

إعتقادات خاطئة حول إنتقال فيروس السيدا

- العمل و/أو الدراسة معه
- مجالسته، معانقته و/أو تقبيله
- رعايته والإهتمام به
- تناول طعام أعدده و/أو مشاركته في تناول الطعام واستخدام الأوعية الخاصة به
- استخدام نفس المراض مع
- ملامسة سوائل وإفرازات جسمه المختلفة (دموع، عرق، لعاب، قيء، مخاط، بول و/أو براز)
- التعرض لقرص من الناموس والحشرات

فيروس السيدا لا ينتقل بالطرق التالية من التعاطي مع مريض السيدا

19

Slide 20

إعتقادات أخرى خاطئة عن مرض السيدا

- الممارسات القموية لا تنقل المرض
- فيروس السيدا يمكن أن يصيب فقط المثليين ومتعاطي المخدرات
- الارتقاء من الإيدز الشفاء من الإيدز
- الارتقاء من الإيدز الشفاء من الإيدز
- استخدام وسائل منع الحمل على مختلف أنواعها مثل الحبوب واللولب وغيرها بقي من الإصابة بالفيروس
- مناقشة موضوع «العلاقة بين المثليين جنسياً وفيروس الإيدز» في المدارس يمكن أن يؤدي إلى زيادة نسبة انتشار ممارسة المثلية الجنسية وبالتالي ارتفاع معدل الإصابة بالإيدز

20

Slide 21

من المفاهيم الأخرى الخاطئة حول مرض الإيدز- يتبع

<p>ينتقل الفيروس عبر مشاركة الأدوات الرياضية التي تتعرض لعرق المصاب</p> <p>الحقيقة: لم يثبت مطلقاً أنه يمكن انتقال الفيروس عن طريق العرق أو الدموع</p>	<p>يمكن انتقال الفيروس عن طريق تقبيل الشخص المصاب.</p> <p>الحقيقة: يحذر الأطباء فقط من التقبيل الذي قد يتضمن خدشاً لأسجة الفم، والتعرض لدم المصاب إلا أنه لم يرد أي حالة إصابة ناتجة عن تقبيل شخص مصاب</p>	<p>إجراء اختبار للكشف عن وجود الفيروس أمر غير مجد.</p> <p>الحقيقة: اكتشاف المرض مبكراً يساعد على بدء العلاج مبكراً وتأخير ظهور الأعراض قدر المستطاع، كما يقلل من نقل الفيروس للآخرين</p>
---	---	---

21

Slide 22

من المفاهيم الأخرى الخاطئة حول مرض الإيدز

<p>الإصابة بأحد الأمراض التي تنتقل جنسياً تمنع الإصابة بالإيدز.</p> <p>الحقيقة: يمكن للشخص المصاب بمرض جنسي الإصابة بالإيدز، بل إن إمكانية التقاط الفيروس تزداد إذا كان المريض يصحبه تفرح في الأعضاء التناسلية كالسنفلس</p>	<p>استخدام الواقي الذكري لا يحمي من الإصابة بالمرض.</p> <p>الحقيقة: استخدام الواقيات الذكرية المصنوعة من مادة اللاتكس تقلل من خطر التقاط الفيروس إلا أنها لا تمنعه تماماً</p>	<p>يوجد علاج لمرض الإيدز</p> <p>الحقيقة: حتى اليوم لا يوجد علاج أو لقاح يشفي بل أدوية تبطئ تدهور الحالة الطبية وتسمح بالعيش لفترة أطول بنوعية أفضل</p>
--	--	---

22

Slide 23



الفصل الرابع
فحوصات السيدا

23

Slide 24



ما هو فحص فيروس السيدا

- هو الوسيلة الوحيدة لتبيان الإصابة في غياب أعراض المرض
- سري/ اختياري/ دقيق/ يحتاج إلى بضعة أيام لمعرفة النتائج
- يكون الكشف عن وجود أجسام مضادة للفيروس (HIV) Human Immunodeficiency Virus
- تتم إعادة الاختبار للأفراد الذين أوضحت عينتهم الأولى إصابتهم بالفيروس وذلك بأخذ عينة ثانية من الدم للتأكد من النتائج السابقة.
- تتفاوت فترة حضانة الفيروس ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر حين تبدأ مرحلة التحول المصلي وتكون نتائج فحص العينة إيجابية.
- **لحديثي الولادة:** لا قيمة للاختبارات الروتينية وذلك بسبب وجود جسم مضاد للفيروس في دماء هؤلاء الأطفال منقول إليهم عن طريق الأم
- يمكن فقط تشخيص الإصابة عن طريق اختبار إصابة الحمض النووي ما قبل الفيروسي بعدوى فيروس السيدا الموجود في الخلايا الليمفاوية للأطفال

24

Slide 25



خطوات ما بعد الفحص

- أيًا كانت النتيجة سوف يحصل الشخص على خدمة مشورة ما بعد الفحص:
- **نتيجة سلبية** ⇨ تتم مساعدته على تغيير سلوكيات كثيرة في حياته حتى تظل النتيجة سلبية
 - في حال الشك بالإصابة يُعاد الفحص بعد ثلاثة أشهر أو يصار إلى فحوصات متقدمة ويتم البدء بالعلاج بانتظار تأكيد التشخيص أو نفيه.
 - العلاج مركب من ستة أدوية تعيق تكاثر الفيروس وتقلل من خطر نقله للآخرين
- **نتيجة إيجابية** ⇨ تحفظ له السرية. وتقدم خدمات أخرى منها:
 - المساعدات المادية لشراء الأدوية (عبر وزارة الصحة)
 - المتابعة الاجتماعية والنفسية
 - البدء بالعلاج بأسرع وقت ممكن

25

Slide 26



توقيت ومكان إجراء فحص السيدا

- **التوقيت**
 - فوراً في حال ساور الإنسان قلق ما بخصوص الإصابة بفيروس السيدا
 - فحوصات إلزامية (مثلاً: ما قبل الزواج)
- **المكان**
 - في القطاع العام: 22 مركز معتمد من وزارة الصحة العامة للفحص السري الطوعي والمجاني.
 - في القطاع الخاص: في كل المختبرات الخاصة من دون الحاجة إلى وصفة طبية. لكن من الأفضل استشارة الطبيب.
 - في المنظمات غير الحكومية (N.G.O): مؤسسات مختصة تعمل بسرية وخصوصية تامة حيث يمكن إجراء الفحوصات إلى جانب مناقشة المشاكل و/أو استشارة طبيب أو أخصائي صحة.

26

Slide 27



الفصل الخامس
معاملة الشخص المصاب بالسيدا

27

Slide 28

مكونات الرعاية الشاملة للمصابين بالفيروس و لمرضى السيدا

- الرعاية الطبية والتمريضية
 - العلاج بالعقاقير المضادة للفيروس (لا يشفى بل يؤخر التدهور)
 - علاج أعراض الأمراض الانتهازية
 - المشورة
 - الفحص الطوعي
 - الدعم الغذائي
 - التنقيف الصحي
- الرعاية النفسية وتشمل الجوانب العاطفية والروحية للمصابين بالفيروس ومرضى السيدا وأسره للتكيف مع الوضع الراهن.
- الرعاية الاجتماعية لدعم المصابين وعائلاتهم وتوفير بيئة آمنة
- الرعاية المادية لشراء الأدوية (عبر وزارة الصحة)
- الرعاية القانونية من حيث احترام حقوق المرضى ومجابهة الوصمة والتمييز.



28

Slide 29

المضاعفات النفسية والإجتماعية للمرض

ليس فيروس السيدا وحده من يقتل المصاب، إنما نظرة المجتمع التي لا ترحم!



- يعاني المصاب بالسيدا من
- الوصمة
- التمييز
- التهميش الإجتماعي
- إنكار حقه في المساواة والحياة الكريمة
- تحديد حرية حركته وسفره
- إنكار حقه بالتعلم
- وضع مادي حرج
- كآبة

أنت أيضاً معرض للإصابة بالسيدا في أيّ زمان وفي كلّ مكان، أنت في خطر!
تقبل الآخر واحم نفسك

Slide 30

الفصل السادس

الوقاية من السيدا



30

Slide 31

طرق الوقاية من عدوى فيروس السيدا

- التثقيف الصحي ومعرفة طرق إنتقال المرض وتفاذي حصولها (سلوكيات جنسية غير آمنة، نقل دم ملوث، إستعمال مشترك للإبر...)
- إجراء الفحوصات المخبرية لدى أدنى شك بالإصابة
- اتخاذ تدابير وقائية من قبل العاملين الصحيين مثل:
 - استخدام الفعازات والأقنعة والأدوات الواقية للعين
 - تكرار غسل اليدين حسب الأصول
 - التخلص الآمن من الأدوات الحادة مثل الإبر



31

Slide 32

النقل الجنائي للإيدز

✓ هو التعمّد في نقل العدوى أو انتقالها بسبب تهورٍ من شخص حامل للفيروس ويعلم به إلى شخص سليم أو عن طريق الحقن بالفيروس.

✓ ثمة قوانين في بعض البلدان تُجرّم نقل فيروس السيدا، وتسمى «انتقال فيروس نقص المناعة البشرية الجنائي»



32

Slide 33

الرسائل الرئيسية

السيدا هو مرض قاتل ومعدي يسببه فيروس يصيب جهاز المناعة في جسم الإنسان

تظهر أعراض المرض بعد فترة تتراوح ما بين عامين إلى عشرة أعوام

تظهر أعراض المرض على 3 مراحل: مرحلة العدوى الأولية، مرحلة الكمون السريري، مرحلة الإيدز

طرق انتقال فيروس السيدا: الإتصال الجنسي، الدم الملوث، إستخدام أبر مستعملة وملوثة، من الأم المصابة بالفيروس إلى الجنين

الفحص المخبري هو الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس السيدا خاصة أن أعراض المرض لا تظهر إلا بعد سنوات طويلة والمصاب يظهر بصحة جيدة خلال هذه الفترة

يمكن أن يكون الفحص سلبى في الأشهر الثلاثة التي تلي الإصابة

33

Slide 34

الرسائل الرئيسية

تشمل الرعاية الكاملة لمرضى السيدا الرعاية الطبية والتمريضية، الرعاية النفسية، الرعاية المنزلية/الأسرية، الرعاية الاجتماعية، الرعاية المادية والقانونية

طرق الوقاية تشمل ممارسة السلوكيات الجنسية الآمنة، الحصول على اختبار وعلاج من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، تجنب حقن المخدرات وضمان أن يتم اختبار أي دم قد يحتاجه الإنسان لضمان خلوه من فيروس السيدا

1.4. الوسائل التدريبية المستخدمة

الوسائل التدريبية المستخدمة هي مجموعة سلسلة «أنت ... هي» - قصص حول تمكين المرأة». هذه المجموعة مؤلفة من ٤ قصص قصيرة مصورة وبمبسطة، بحيث تعالج كل منها موضوعاً من المواضيع التالية: تنظيم الأسرة، الوقاية خلال فترة الحمل، الوقاية من سرطان الثدي والوقاية من السيدا. تركز هذه المجموعة من القصص على صحة المرأة الإيجابية وتهدف إلى توعية النساء والفتيات من أجل تعزيز سبل الوقاية وتمكينهن لإتخاذ القرارات والمواقف الإيجابية المناسبة لهن. هذه القصص المصورة تعالج قصص شخصيات نساء هن ملكة، دلال، وردية وفريال. مرض السيدا/الإيدز تتم معالجته من خلال قصة فريال التي تتناول المواضيع التالية:

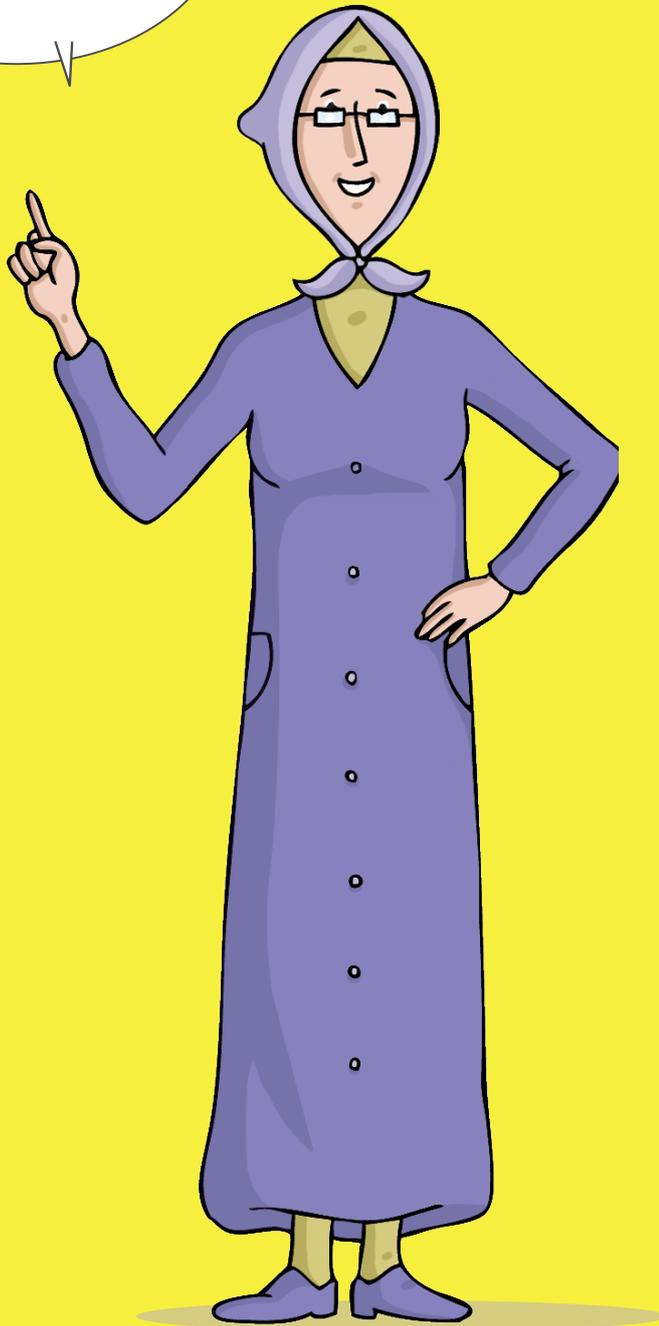
- الإعتقادات الخاطئة حول طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز
- ضرورة إستشارة إختصاصيين في حال الشك بالعدوى
- طرق إنتقال فيروس السيدا/الإيدز
- كيفية الوقاية من السيدا/الإيدز
- أعراض ومراحل مرض السيدا/الإيدز
- كيفية التعامل مع المصاب بمرض السيدا/الإيدز

يتم إستخدام قصة فريال في جلسات التوعية حول مرض السيدا/الإيدز للإناث من كافة الأعمار، وتختلف وسائل إستخدامها بحسب التالي:

- إذا كانت النساء أميات (لا يقرأن ولا يكتبن) تقوم المدربة/الناشطة بقراءة القصة للنساء المستهدفات وتحليل القصة شفهيأ معهن وإبراز الرسائل التي تتضمنها القصة
- إذا كانت النساء تقرأ وتكتب تطلب المدربة/الناشطة من النساء المستهدفات قراءة القصة وإستخلاص الرسائل المدرجة ضمنها وكتابتهن على اللوح القلاب لمناقشة كل رسالة على حدة.

الفصل الثاني: مرجعيات مهمة حول الوقاية خلال فترة الحمل

خذي معلوماتك من
مصادر موثوقة!



٢. المادة العلمية ورسائل التوعية

٢.١. تعريف السيدا/الإيدز

لا يزال فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة / السيدا/الإيدز يشكل أحد أهم تحديات الصحة العامة ولا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

يعتبر السيدا/الإيدز مرضاً قاتلاً ومعدياً يسببه نوع من الفيروسات التي تصيب جهاز المناعة في جسم الإنسان فتضعفه وتجعله غير قادر على مقاومة أي نوع من الجراثيم أو الميكروبات التي تهاجمه فيكون بذلك عرضة للعديد من الأمراض المختلفة ويطلق على الفيروس المسبب لمرض السيدا/الإيدز «فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة»، وهو يسمى كذلك لأن الطب ميز بين نوعين من نقص المناعة:

- نقص/فقدان مناعة خلقي وهو غير معدي ويعود إلى خلل في تكوين الجسم
- ونقص مناعة مكتسب يحدث بسبب فيروس السيدا/الإيدز.

إن جسم مريض السيدا/الإيدز يفقد قدرة الدفاع عن ذاته ولهذا السبب تضعف مناعة الجسم على مقاومة الأمراض وتسمى الأمراض الإنتهازية لأنها تنتهز فرصة ضعف المناعة لتغزو الجسم بينما لا تستطيع مهاجمة الجسم إذا كانت مناعته قوية. من أكثر الأمراض الإنتهازية شيوعاً بين مرضى السيدا/الإيدز: مرض السل (التدرن الرئوي) وإلتهابات الجلد والفم.

مُلخّص مفيد: السيدا مرض نقص المناعة يؤدي إلى جعل الجسم بيئة جاهزة لهجوم الجراثيم والميكروبات. لا يتوافر دواء حتى الوقت الحالي يشفي من المرض وتكمن أهم التحديات لوقف انتشار المرض في تصحيح المفاهيم المتعلقة بانتشاره وتعزيز المفاهيم التي تقلل وتحد من انتشاره.

لا تزال الأبحاث في مجال علاج الفيروسات وبخاصة مرض نقص المناعة البشرية المكتسبة (السيدا/الإيدز) والمحاولات قائمة باستمرار لإيجاد علاج رادع للمرض، وتصحيح المفاهيم والممارسات الخاطئة التي تقلل من انتشاره.

٢.٢. أعراض مرض السيدا/الإيدز

أ. مراحل الإصابة بفيروس السيدا/الإيدز

تمر الإصابة بفيروس السيدا/الإيدز بثلاث مراحل تعتمد على مدى تأثير جهاز المناعة في جسم الإنسان.

وقد تظهر أعراض المرض في الشخص المصاب بالفيروس بعد فترة تتراوح ما بين عامين إلى عشرة أعوام، ذلك لأن فيروس السيدا/الإيدز يعمل على تدمير جهاز المناعة في الجسم ببطء شديد جدًا.

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة يبدأ الفيروس في مهاجمة جسم الإنسان ولكن جهاز المناعة في البداية لا يتأثر بصورة كبيرة، ويحتفظ المصاب بصحته المعتادة ولا تظهر عليه أعراض المرض لفترة قد تمتد أعوامًا، ومع ذلك يكون المصاب بالفيروس قادراً على نقل العدوى إلى الآخرين. ولحسن الحظ يستطيع الأطباء إكتشاف الإصابة في هذه المرحلة غير المرضية عن طريق فحص خاص بفيروس السيدا/الإيدز. غير أن الفحص قد لا يكشف عن الفيروس في الأشهر الثلاثة الأولى من الإصابة وتسمى هذه الفترة بالمرحلة «الشباكية».

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يزداد تأثير جهاز المناعة مما يجعل من السهل على العديد من الميكروبات مهاجمة الجسم، ويبدأ المصاب بالفيروس في المعاناة من مرض السيدا/الإيدز المبكر حيث تصيبه الأمراض المعدية المختلفة (الأمراض الإنتهازية) بصورة متكررة فتتأثر صحته شيئاً فشيئاً، وتكون نتيجة فحص السيدا/الإيدز أيضاً إيجابية ويستطيع المريض نقل العدوى للآخرين.

المرحلة الثالثة: يعاني المريض من السيدا/الإيدز المتأخر ويصبح الجسم ضعيفاً ومعرض للإصابة بأورام وبأمراض معدية مختلفة بسهولة وبشكل متكرر ومستمر، ذلك لأن جهاز المناعة الذي يحميه من هذه الأمراض يكون قد تدمر بشكل بالغ. بالطبع في هذه المرحلة تكون نتيجة فحص السيدا/الإيدز إيجابية وكذلك يستطيع المريض نقل العدوى إلى الآخرين.

ب. الفرق بين المصاب بفيروس السيدا/الإيدز ومريض السيدا/الإيدز

عندما يصاب شخص بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة، فإن جسمه يتأثر بصورة تدريجية وبطيئة للغاية. فالشخص المصاب قد يبدو ولفترة طويلة في صحة جيدة ويمارس حياته بصورة طبيعية كأى شخص عادي، ولهذا يطلق عليه إسم «مصاب بفيروس السيدا/الإيدز». أما المرض نفسه فلا يظهر إلا بعد فترة قد تمتد أعواماً وذلك عندما يضعف جهاز المناعة في الجسم ويتحول المصاب إلى «مريض بالسيدا/الإيدز» أي عندما يهاجم الفيروس جهاز المناعة يبدأ الشخص في المعاناة من أعراض الكثير من الأمراض كالإسهال الشديد والمزمن أو ارتفاع درجة حرارة الجسم أو التدرن الرئوي (السل) أو الإلتهاب الرئوي. وفي هذه الحالة تكون قد بدأت مرحلة المرض.

ج. تنوع الأعراض بين المصاب بفيروس السيدا/الإيدز ومريض السيدا/الإيدز

تختلف أعراض مرض السيدا/الإيدز من شخص إلى آخر بحسب إختلاف الأمراض التي تهاجم جسم المريض

وبحسب قوة جهاز المناعة لديه. وتتنوع الأعراض على الشكل التالي:

مرحلة العدوى الأولية: وتحدث عند دخول الفيروس إلى الجسم أول مرة، إذ خلال شهرين يطور المصاب أعراضاً تشبه أعراض الإنفلونزا، مثل حمى، ألم في الحلق، ألم في العضلات، تعرق ليلي، صداع، إسهال، تضخم في الغدد اللمفاوية، تقرحات في الفم، تقرحات في المنطقة التناسلية، طفح جلدي.

مرحلة الكمون السريري: بعد العدوى الأولية تتراجع الأعراض، وهنا يدخل الفيروس في الكمون السريري، أي أنه موجود في الجسم ولكن لا أعراض سريرية له، وفي هذه المرحلة يأخذ الفيروس بالتكاثر وتدمير جهاز المناعة. كما يكون الشخص ناقلاً للمرض، وبالتالي فقد ينقله إلى الكثيرين دون أن يدري. وتستمر مرحلة الكمون السريري عادةً عشر سنوات، وبعدها يكون جهاز المناعة قد أنهك فيصاب الشخص بما يسمى نقص المناعة المكتسب، وعندها يشخص بأنه مصاب بالسيدا/الإيدز.

مرحلة السيدا/الإيدز: وفيها يكون جهاز المناعة قد استنفذه فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة، ويصبح الجسم معرضاً للعدوى من الجراثيم الأخرى بسهولة. وتشمل أعراض السيدا/الإيدز: حمى شديدة، سعال، فقدان الوزن، تعب، إسهال، قصر النفس، صداع، طفح جلدي، عرق ليلي، بقع بيضاء اللون على اللسان وفي الفم، إصابة بالعدوى الانتهازية، وكل هذه تنجم عن جراثيم لا تسبب المرض للجسم في الحالة الطبيعية، أما عند انهيار جهاز المناعة فإنها تصبح قادرة على إصابته والانتشار فيه وكأنها «تنتهز» فرصة غياب الجيش الذي يحمي الجسم.

في المراحل المتطورة من مرض السيدا/الإيدز تحصل مضاعفات تشمل:

- زيادة تعرّض الشخص للعدوى كمرض السل والفطريات بالإضافة إلى العدوى الانتهازية،
- ارتفاع مخاطر السرطان، إذ إن جهاز المناعة هو من يقاوم الخلايا السرطانية في مهدها ويمنع انتشارها. ومن هذه السرطانات الكابوسي ساركوما والليمفوما،
- مشاكل في الجهاز العصبي،
- مرض الكلى، و/أو
- الموت.

مُلخّص مفيد: يمر مصاب السيدا بثلاث مراحل تتراوح مدتها ما بين عامين إلى عشرة أعوام. عندما يصاب انسان ما بالأمراض المعدية بصورة متكررة يجب أن لا يهمل المتابعة الصحية ومنها إجراء فحص السيدا لأن الكشف المبكر يساهم في مساعدة جهاز المناعة من ناحية ومن ناحية أخرى تجنب نقل المرض إلى الآخرين

٢.٣. طرق انتقال فيروس السيدا/الإيدز

يمكن أن ينتقل فيروس السيدا/الإيدز عن طريق أربع وسائل:

أولاً: الاتصال الجنسي بحيث ينتقل الفيروس أثناء ممارسة الجنس عن طريق السوائل والإفرازات الجنسية (السائل المنوي للرجل والإفرازات المهبلية للمرأة) من الشخص المصاب إلى الشخص السليم سواء كان الإتصال مهبلياً أو غيره كالجنس الشرجي أو الفموي. لذلك فإن إستعمال الواقي الذكري أثناء ممارسة الجنس مع الشخص المصاب يحد من التعرض للإصابة بالفيروس.

ثانياً: الدم الملوّث حيث أن فيروس السيدا/الإيدز يتواجد في الدم لذلك فإن نقل دم ملوّث يسبّب في انتقال الفيروس

ثالثاً: إستخدام إبر مستعملة وملوثة قد يتسبب في نقل الفيروس.

رابعاً: من الأم المصابة بالفيروس إلى الجنين أثناء الحمل أو الولادة أو الرضاعة الطبيعية.

في حالة التعرض للفيروس من إحدى الطرق الأربع يبقى الفحص الخاص بكشف المرض الدليل لانتقال الفيروس إلى الجسم.

يتزايد خطر الإصابة بواسطة نقل الدم الملوّث لا سيّما في البلدان التي تفتقر إلى أساليب الوقاية وفحص العيّنات قبل نقل الدم، كمثّل حالات نزف الدم الوراثي (الهيموفيليا) للذين يعالجون بأحد مشتقات الدم الملوّثة بالفيروس، والبلدان التي تزداد فيها جراحات الحرب الطارئة ونقل الدم المتكرر للجرحى، كما تتزايد الاصابات نتيجة تشارك الحقن لدى مدمني المخدرات.

٢.٤. السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز

من المهم معرفة أنه في جميع مراحل الإصابة ومنذ لحظة دخول فيروس السيدا/الإيدز إلى الجسم يكون الشخص المصاب قادراً على نقل الفيروس إلى الآخرين. وبما أن المصاب يبدو عادةً بصحة جيدة فإنه يمثل خطورة حقيقية إذا إتبع سلوكيات خطيرة تعرّض غيره للإصابة. تتلخص السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز:

- الإتصال الجنسي بدون إستعمال عازل واقعي مثل الواقي الذكري مع شخص له علاقات جنسية متعددة وقد يكون مصاب بالفيروس
- ملامسة دم ملوّث بالفيروس خاصةً في حال وجود جرح مكشوف بالجلد، و/أو
- مشاركة إبرة (سرنج) مستعملة أو أستخدام إبرة غير معقمة.

٢.٥. إعتقادات خاطئة حول انتقال فيروس السيدا/الإيدز

تنتشر في الأوساط الإجتماعية بعض الإعتقادات الخاطئة حول طرق إنتقال مرض السيدا/الإيدز. وبالتالي من المهم الإشارة أن فيروس السيدا/الإيدز لا ينتقل بالطرق الآتية:

- رعاية شخص مريض بالسيدا/الإيدز
- مجالسة شخص مصاب بالفيروس
- لمس سوائل وإفرازات جسم المصاب المختلفة **كالدع،** العرق، اللعاب، القيء، المخاط، البول و/أو البراز
- تناول طعام أعده شخص مصاب بالفيروس و/أو مشاركة المصاب في تناول الطعام واستخدام الأوعية الخاصة به
- تشارك المرحاض مع الشخص المصاب
- عن طريق الهواء، أو عن طريق التعامل مع شخص مصاب أو لمس أغراضه
- العمل و/أو الدراسة مع شخص مصاب بالفيروس
- معانقة أو تقبيل شخص مصاب بالفيروس
- والتعرض للسع الناموس والحشرات.



تشمل بعض الإعتقادات الأخرى الخاطئة عن مرض السيدا/الإيدز المفاهيم التالية:

- إن الاتصال الجنسي بامرأة عذراء يمكن أن يؤدي إلى الشفاء من السيدا/الإيدز
- إن فيروس السيدا/الإيدز يمكن أن يصيب فقط المثليين ومن يتعاطون المخدرات
- إن أي فعل من أفعال الاتصال الجنسي الشرجي يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بعدوى السيدا/الإيدز،
- إن مناقشة موضوع العلاقات الجنسية وفيروس السيدا/الإيدز في مناقشات عامة ومفتوحة داخل المدارس يمكن أن يؤدي إلى زيادة نسب انتشار ممارسة الجنس وبالتالي ارتفاع معدل الإصابة بالسيدا/الإيدز.

من المفاهيم الأخرى الخاطئة حول مرض السيدا/الإيدز:

يوجد علاج لمرض السيدا/الإيدز	الحقيقة: حتى اليوم لا يوجد علاج أو لقاح لفيروس السيدا/الإيدز، أو متلازمة نقص المناعة المكتسبة
مرض السيدا/الإيدز ينتقل فقط بين المثليين جنسياً.	الحقيقة: أي شخص معرض للإصابة بهذا الفيروس، لا سيما وأنه ينتقل عن طريق الدم الملوث والإبر الملوثة، وليس عن طريق الممارسة الجنسية فقط
ينتقل الفيروس عن طريق مشاركة الأدوات الرياضية مع المريض والتي تتعرض لعرق المصاب، أو لعب الرياضة معه	الحقيقة: لم يثبت مطلقاً أنه يمكن انتقال الفيروس عن طريق العرق أو الدموع
يمكن انتقال الفيروس عن طريق تقبيل الشخص المصاب	الحقيقة: يحذر الأطباء فقط من التقبيل الذي قد يتضمن خدشاً لأنسجة الفم، والتعرض لدم المصاب إلا أنه لم يرد أي حالة إصابة ناتجة عن تقبيل شخص مصاب
استخدام وسائل منع الحمل على مختلف أنواعها مثل الواقي الذكري أو الحبوب وغيرها يقي من الإصابة بالفيروس.	الحقيقة: إستعمال الواقي الذكري بشكل دائم وسليم أثناء ممارسة الجنس مع الشخص المصاب يحد من التعرض للإصابة بالفيروس بنسبة 97% ولكنه لا يضمن الوقاية الكاملة منه. وقد وجد أن استخدام بعض الوسائل الموضعية المحتوية على مادة تقتل الحيوانات المنوية (كالحل، والكريم والرغوة...) تزيد من خطر التقاط الفيروس إذا كان الشريك مصاباً
الإصابة بأحد الأمراض التي تنتقل عن طريق الممارسة الجنسية تمنع الإصابة بالسيدا/الإيدز	الحقيقة: يمكن للشخص المصاب بأحد الأمراض التي تنتقل عدواها عن طريق العلاقة الجنسية الإصابة بالسيدا/الإيدز، بل إن إمكانية التقاط الفيروس تزداد إذا كان المرض يصحبه حدوث قرح في الأعضاء التناسلية كالسفلس
استخدام الواقي الذكري لا يحمي من الإصابة بالمرض.	الحقيقة: استخدام الواقيات الذكرية المصنوعة من مادة اللاتكس (latex) تقلل من خطر التقاط الفيروس بنسبة 79%
الممارسات الفموية لا تنقل المرض.	الحقيقة: يمكن التقاط الفيروس عن طريق الجنس الفموي، ويجب عندها استخدام الواقي
ستظهر أعراض المرض إذا أصيب به الشخص	الحقيقة: الشخص الذي يلتقط العدوى قد لا تظهر عليه الأعراض السريية وقد يطول ذلك لمدة 10 سنوات، حيث لا يمكن الكشف إلا مخبرياً
عند بدء العلاج، لا يمكن أن يتسبب المريض بنقل الفيروس للآخرين.	الحقيقة: العلاج يُبقي مستويات الفيروس منخفضة بالدم فقط، ولكنه لا يلغيها، وبذلك يبقى الشخص الحامل للفيروس قادر على نقله للآخرين
إجراء فحص مختبر للكشف عن وجود الفيروس لن يقدهم شيئاً مفيداً لأن الإصابة تؤدي إلى الموت لاحقاً.	الحقيقة: اكتشاف المرض مبكراً يساعد على بدء العلاج مبكراً وتأخير ظهور الأعراض قدر المستطاع، كما يقلل أو يؤخر نقل الفيروس للآخرين.

٢.٦. فحوصات السيدا/الإيدز

أ. ما هو فحص فيروس السيدا/الإيدز

بما أن أعراض مرض السيدا/الإيدز قد لا تظهر إلا بعد سنوات طويلة والمصاب يظهر بصحة جيدة خلال هذه الفترة، لذلك فإن الوسيلة الوحيدة لمعرفة ما إذا كان الشخص مصاباً بفيروس السيدا/الإيدز هي إجراء الفحص المخبري الخاص بفيروس السيدا/الإيدز. يتم إجراء الفحوصات عادةً على الدم الوريدي للتأكد من خلوه من فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة.

تعتمد العديد من المعامل على استخدام اختبارات الكشف المسحي التي تقوم باكتشاف الأجسام المضادة التي تقاوم الفيروس (IgM و IgG) ومولدات الأجسام المضادة (HIV p24). ويكون الكشف عن وجود جسم مضاد لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة أو مولد أجسام مضادة - دليلاً على إصابة الشخص بهذا الفيروس.

تتم إعادة الاختبار على الأفراد الذين أوضحت عينتهم الأولى إصابتهم بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة وذلك بأخذ عينة ثانية من الدم للتأكد من النتائج السابقة. ويمكن أن تتفاوت فترة حضانة الفيروس نظراً لأن الأمر يمكن أن يستغرق ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر حتى تبدأ مرحلة التحول المصلي وتكون نتائج فحص العينة إيجابية.

يمكن الكشف عن الفيروس باستخدام عملية تفاعل البوليميراز المتسلسل في أثناء فترة حضانة الفيروس. وتشير الدلائل إلى أنه يمكن غالباً اكتشاف أية إصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة المسبب للإيدز بشكل أسرع من الطريقة سالفة الذكر في حالة استخدام اختبارات الكشف المسحي من الجيل الرابع. ويتم التأكد من النتائج الإيجابية التي يتم الحصول عليها باستخدام تفاعل البوليميراز المتسلسل من خلال إجراء اختبارات الأجسام المضادة.

إن اختبارات الكشف الروتينية عن فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة التي يتم إجراؤها على الأطفال حديثي الولادة الذين أنجبته أمهات مصابات بالفيروس لا تكون ذات قيمة وذلك بسبب وجود جسم

مضاد للفيروس في دماء هؤلاء الأطفال منقول إليهم عن طريق الأم. ويمكن فقط تشخيص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة عن طريق عملية تفاعل البوليميراز المتسلسل وذلك لاختبار إصابة الحمض النووي ما قبل الفيروسى بعدوى الفيروس الموجود في الخلايا الليمفاوية للأطفال.

ب. فوائد إجراء فحص السيدا/الإيدز

يشعر الشخص أنه بحاجة إلى إجراء فحص السيدا/الإيدز أو يرغب في ذلك، ولكن قد تواجهه بعض الأمور:



- قد يتردد في اتخاذ القرار بشأن التقدم لإجراء الفحص، لكن عليه أن تذكر:
 - أنه حرّ في قبول أو رفض إجراء الفحص.
 - أن الفحص سري للغاية و بدون ذكر الاسم أو تحديد الهوية.
 - أن الفحص دقيق جداً.
 - أنه لا يتحتم عليه إبلاغ الآخرين في حال تبين إصابته بالفيروس
 - بإمكانه التحدث إلى مستشاره في مركز المشورة والفحص الطوعي بسرية تامة قبل وبعد إجراء الفحص.
 - أن المساعدة و الدعم متوفران.

● قد يتطلب الأمر انتظار بضعة أيام بين إجراء الفحص ومعرفة النتيجة التأكيدية، هذه الفترة قد يشوبها بعض التوتر، لذلك يمكن للمصاب التحدث خلالها مع مستشاره بمركز المشورة، أو من يثق بهم من أصدقائه أو أفراد أسرته لمساعدته على التقليل من الشعور بالتوتر.

● على المصاب أن يعرف إذا كانت النتيجة سلبية سيقوم المستشار بالمركز بمساعدته على تغيير سلوكيات كثيرة في حياته حتى تظل النتيجة سلبية. أما إن كانت النتيجة إيجابية، فإن المشورة ما بعد الفحص تزوده بالمعلومات التي تساعد على التعامل مع الواقع الجديد، كما يمكن من خلالها أن يتم تحويله إلى خدمات أخرى تقدم له الدعم اللازم والمساندة وتحفظ له السرية. وعليه أن يتذكر دائماً أنه حتى وإن كان مصاباً بالفيروس فإنه ليس وحده.

● قد يكون من الصعب عليه تحديد الخطوة التالية بعد معرفة النتيجة، فيتذكر أنه لن يقوم بهذه الخطوة بمفرده، فالعاملون بمركز المشورة والفحص الطوعي على أتم استعداد لتقديم يد العون والمساعدة.

ج. توقيت ومكان إجراء فحص السيدا/الإيدز

إذا ساور الإنسان قلق ما بخصوص الإصابة بفيروس السيدا/الإيدز فعليه أن يتوجه فوراً إلى أحد المراكز المعتمدة للمشورة والفحص لطلب المشورة من إختصاصي في هذا المجال. (ملحق رقم ٢)

في القطاع العام: أطلقت الدولة اللبنانية البرنامج الوطني لمكافحة السيدا/الإيدز وطورت بعض القوانين وأصدرت المراسيم ما جعل بعض طرق إنتشاره محصوراً لدرجة انه لم يعد مشكلة في لبنان، على سبيل المثال لا الحصر، العدوى عبر نقل الدم. وبعد رسم الإستراتيجية الوطنية حول السيدا/الإيدز وتطويرها ووضع استراتيجية خاصة للفئات الأكثر عرضة، قامت وزارة الصحة العامة بتفعيل ٢٣ مركزاً للفحص السري الطوعي والمجاني وذلك بالتعاون مع الجمعيات الأهلية على كافة الأراضي اللبنانية وتؤمن الوزارة العلاج الثلاثي. كما يمكن إجراء فحص الكشف عن السيدا/الإيدز في المختبرات المركزية وفي بعض المستشفيات والمختبرات التابعة لوزارة الصحة العامة المنتشرة في أنحاء البلاد.

في القطاع الخاص: يمكن إجراء فحص الكشف عن السيدا/الإيدز في كل المختبرات الخاصة من دون الحاجة إلى وصفة طبية. لكن من الأفضل استشارة الطبيب.

في المنظمات غير الحكومية: توجد مؤسسات مختصة تعمل بسرية وخصوصية تامة حيث يمكن إجراء الفحوصات إلى جانب مناقشة المشاكل و/أو استشارة طبيب أو أخصائي صحة. تؤمن هذه المنظمات خدمات مجانية أو شبه مجانية مثل فحوصات الكشف عن السيدا/الإيدز؛ الاستشارة؛ والمتابعة الاجتماعية والنفسية.

إذا ما تبين في النتائج أن المريض مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية، تقترح هذه المؤسسات ما يلي:

- يتم توفير العلاج المضاد للفيروسات الرجعية من قبل وزارة الصحة العامة مجاناً (للمواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين) وذلك للمرضى الذين يعتبرون مؤهلين لتلقي العلاج من قبل الطبيب (أي إذا تدنت عدد خلايا CD4 Tcell إلى ما دون cells / MM350 وفقاً لتوجيهات منظمة الصحة العالمية) ويمكن الحصول على بطاقة الدواء وبالتالي أخذ العلاج المضاد لل فيروسات الرجعية بهم من البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز في وزارة الصحة العامة.
- تجري المتابعة الاجتماعية والنفسية من قبل مراكز المشورة والفحص المعتمدة من قبل وزارة الصحة العامة (ملحق رقم ٢).

هناك بعض التحاليل الهامة التي يجب على المصاب إجراءها وتشمل تحليل الخلايا التائية CD4 – count. هناك عدة عوامل تؤثر على عدد خلايا CD4 بخلاف فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة ومنها:

- العدوى بفيروسات أخرى (مثل الإنفلونزا و الهريس)
- التدخين
- الضغط العصبي
- التمرينات الرياضية المجهدة
- الدورة الشهرية
- حبوب منع الحمل

فصول السنة / الوقت في خلال اليوم (ليل و نهار) لذا فإذا حدث هبوط أو ارتفاع حاد في عدد خلايا CD4 فيجب النظر للتحليلات السابقة وأيضاً إجراء تحاليل أخرى مثل نسبة CD8 / CD4 والنسبة الكلية لخلايا CD4 لتحديد ما إذا كانت هذه التغيرات ذات أهمية أم لا.

أما الحمل الفيروسي (Viral Load) فهو يبين عدد جينات فيروس HIV المصنوعة من مادة RNA في ميليلتر من بلازما الدم. وكلما زادت هذه الكمية كلما زادت إمكانية هبوط عدد خلايا CD4 وبالتابعية احتمالية بداية ظهور أعراض مرضية خلال السنوات التالية.

٢.٧. معاملة الشخص المصاب بالسيدا/الإيدز

تُعتبر العدوى بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة مزمنة تستمر طوال العمر، والمصابون بالفيروس ومرضى السيدا/الإيدز يترددون على المستشفيات عند التعرض لمشكلة صحية، وتتعدد المشاكل التي قد يتعرضون لها. لذا فإن من حق لمرضى السيدا/الإيدز والمصابين بالأمراض المرتبطة بفيروس نقص المناعة البشري التمتع برعاية ترميضية متخصصة وعالية الكفاءة – بما يتوافق مع الاحتياجات الشخصية لكل منهم – وذلك يتطلب المهارة والكفاءة والثقة.

تشمل حقوق مرضى السيدا/الإيدز والمصابين بفيروس نقص المناعة البشري ما يلي:

- الحصول على الرعاية الطبية والتمريضية وتشمل العلاج بالعقاقير المضادة لفيروس نقص المناعة البشري وعلاج الأعراض المرضية المرتبطة بالعدوى والأمراض الانتهازية وأيضاً المشورة والفحص

الطوعي والدعم الغذائي ومكافحة العدوى في أماكن الرعاية الصحية والتدريب على أساليب منع انتقال العدوى إلى الزوج/الزوجة ومنها إلى الأبناء.

- الحصول على الرعاية النفسية وتشمل الجوانب العاطفية والروحية للمصابين بالفيروس ومرضى السيدا/الإيدز وأسرههم للتكيف مع الوضع الراهن.
- الحصول على الرعاية المنزلية/الأسرية وهي من أشكال العناية بالمرضى في منازلهم، ويمكن أن تعني الأمور التي قد يفعلها الأشخاص لرعاية أنفسهم أو الرعاية التي تقدمها الأسرة أو المسؤول عن رعايتهم. وتشمل الرعاية أنشطة بدنية ونفسية وروحية.
- الحصول على الرعاية الاجتماعية لمجابهة أثر المرض على الناحية الاقتصادية والغذائية حيث يستنزف دخل الأسرة وينعكس بالتالي على الخطط المستقبلية لها وأيضا رعاية الأطفال المتأثرين بالسيدا/الإيدز.
- الحصول على التثقيف الصحي والمشورة في المراحل المختلفة.
- توفير احترام حقوق المرضى بما في ذلك الحقوق القانونية ومجابهة الوصمة والتمييز.
- توفير بيئة آمنة

أ. من الناحية الجسدية

تُعدّ الوقاية من التعرض للعدوى بمرض السيدا/الإيدز هدفاً رئيساً في التحكم بانتشار مرض السيدا/الإيدز كوباء. وعليه فإن منظمات الصحة تسعى دائماً لتطوير وسائل تضمن الحد من انتقال العدوى، فضلاً عن برامج استبدال الإبر والمحاقن المستعملة بأخرى نظيفة، وذلك في محاولة منها لإبطاء معدل انتشار هذا الفيروس.

تعمل الأدوية على تبطئ عمل الفيروس وتأجيل تدمير جهاز المناعة. تتوافر أدوية تعمل على الوقاية من الإصابة بالعدوى الإنتهازية أو علاجها. وهذه العلاجات في لبنان مجانية بفضل وزارة الصحة العامة.

تبني لبنان البرنامج الوطني لمكافحة السيدا/الإيدز المعني بمحاربة المرض ورفع مستوى المعرفة والتوعية عنه، إضافة إلى إجراء الأبحاث والدراسات المتعلقة، فضلاً عن التوجّه إلى الفئات المعرّضة لالتقاط فيروس السيدا/الإيدز، وتشمل: عاملات وعاملي الجنس، الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال،

الذين يتعاطون المخدرات من طريق الحقن إذ قد تكون غير نظيفة ومعقّمة، السجناء والمراهقون. يشدد البرنامج الوطني لمكافحة السيدا/الإيدز في لبنان على أهميّة العلاج كونه فعالاً لمدى الحياة. هذا بالإضافة إلى ضرورة رفع مستوى التوعية ونشرها عبر المنشورات والمحاضرات والفحص. توفّر وزارة الصحة العلاج لجميع مرضى السيدا/الإيدز بشكل مجاني، لبنانيين كانوا أم فلسطينيين أم سوريين لاجئين.

إنّ الفحص الطوعي والمشورة، الذي يقوم به فقط من يشعر أنّه النقط فيروس السيدا/الإيدز عند إقامة علاقة حميمة غير محمية مثلاً، فيخضع بالتالي لمشورة ما قبل الفحص، فحص دم سريع ومشورة ما بعد الفحص، فتظهر النتائج بمدة عشر دقائق فقط. يتوفّر هذا الفحص في المراكز المختصة وبشكل مجاني.

ب. من الناحية النفسية

يعانى مريض السيدا/الإيدز من الوصمة والتمييز والتهميش الاجتماعي وإنكار الحقوق في المساواة والحياة الكريمة وحجز حرية الحركة والسفر وإنكار الحق بالتعلم.



فإذاً ليس فيروس السيدا/الإيدز وحده من يقتل المصاب، إنّما نظرة المجتمع التي لا ترحم. يرضخ المصاب ويحاول التعايش مع الفيروس، فلم لا نستطيع نحن التعايش مع المصاب بسلاّم أيضاً؟ فيروس الإيدز لا يميّز بين الناس فقد يكون كل إنسان معرّض للإصابة في أيّ زمان وفي كلّ مكان.

٢.٨. الوقاية من السيدا/الإيدز

أ. طرق الوقاية من عدوى فيروس السيدا/الإيدز

- ممارسة السلوكيات الجنسية الآمنة مثل الإمتناع عن العلاقات الجنسية الخطرة والإخلاء لشريك واحد واستخدام الواقي الذكري
- الحصول على اختبار وعلاج من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي ، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية

- في حال تعاطي المخدرات من خلال الوريد، إتخاذ التدابير الآيلة للحد من الأضرار ومخاطر انتقال هذا الفيروس مثل استبدال الإبر والمحاقن المستعملة بأخرى نظيفة في محاولة لتقليل العدوى الناتجة عن تعاطي المواد المخدرة وإساءة استخدامها. تجنب حقن المخدرات، أو في حال القيام بذلك، استخدام الأبر والمحاقن الجديدة دائماً والتخلص منها بشكل مناسب
- التأكد من نتائج فحص عينات أي دم أو منتجات الدم التي قد يحتاجها مريض في مستشفى قبل نقلها إليه والتأكد من خلوها من فيروس نقص المناعة البشرية

ب. مراكز التوعية

يمكن للسيدات الحصول على التوعية حول عدوى السيدا/الإيدز بحسب الفئات العمرية والمستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية. تتشارك في مسؤولية التوعية الجهات التالية التي من الممكن اللجوء إليها للحصول على معلومات:

- وزارة الصحة العامة
- الجمعيات والمنظمات الأهلية المحلية والعالمية
- المدارس والجامعات الخاصة والرسمية
- مراكز الإسنشارة في المستشفيات الخاصة والرسمية
- الإعلام المرئي والمسموع والمقروء
- البلديات



٢.٩. تعامل المجتمع مع مرضى السيدا/الإيدز والثقافة السائدة عن هذا المرض

أ. الرفض الاجتماعي والثقافي لمرض السيدا/الإيدز

يوجد رفض اجتماعي وثقافي تام يرتبط بالإصابة بمرض السيدا/الإيدز في لبنان؛ ويتمثل ذلك في العنف النفسي الذي تنه ممارسته ضد الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة أو حتى الأشخاص المشكوك في إصابتهم بالمرض، وآخر هذه الأشكال هو الحجر الصحي الذي يتم تطبيقه على هؤلاء المصابين. وقد أدى العنف المرتبط بالرفض التام لهذا المرض على المستويين الاجتماعي والثقافي وكذلك الخوف من التعرض لممارسات عنيفة في حالة اكتشاف المجتمع إصابة أحد الأشخاص بالمرض

إلى إجهام الكثيرين عن إجراء اختبار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة أو التقصي عن نتائج هذا الاختبار أو البحث عن العلاج إذا ثبتت الإصابة بالمرض، الأمر الذي من شأنه أن يتحول بهذا المرض من مرض مزمن قابل للسيطرة إلى حكم بالإعدام على المريض، بالإضافة إلى مضاعفة خطورة تزايد انتشار المرض بصورة هائلة.

ب. الأثر الاقتصادي لمرض الإيدز على مستوى الفرد والأسرة

يتأثر النمو الاقتصادي من جراء تفشي مرض السيدا/الإيدز حيث إن هذا المرض يعمل على تدهور رأس المال البشري بحيث تتسبب نسبة الوفيات العالية في بعض المناطق بتضاؤل عدد السكان من أصحاب المهارات المتميزة والقوة العاملة بوجه عام. وفي بعض المناطق التي تعاني من تفشي وباء السيدا/الإيدز فيها بصورة كبيرة، أعداداً هائلة من الأطفال الأيتام الذين لم يجدوا سوى الأجداد كبار السن ليعتنوا بهم. وعلى مستوى إعاشة الأسر، يؤثر السيدا/الإيدز على فقدان الأسرة لمصدر دخلها وكذلك على تزايد الإنفاق المطلوب على الرعاية الصحية وذلك على حساب الجوانب المعيشية الأخرى. ويتأثر دخل الأسرة بهذه الأحوال مما يؤدي إلى انخفاض الدخل وكذلك أن يتم توجيه الدخل المخصص لجوانب مثل التعليم نحو الرعاية الصحية والإنفاق على مراسم دفن من يتوفى بسبب المرض.

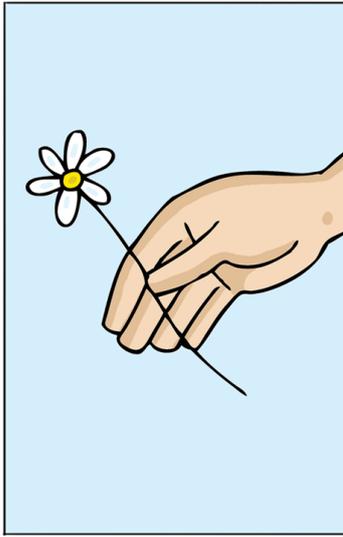
ج. إنكار مرض الإيدز

يتساءل عدد من الناشطين في مجال مكافحة السيدا/الإيدز عن الصلة بين فيروس نقص المناعة ومرض السيدا/الإيدز ، والوجود الفعلي لفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة ، أو فاعلية الطرق العلاجية المتاحة حالياً للمرض وقد تم دحض تلك الادعاءات من قبل المجتمع العلمي بعد دراستها بعناية، ويستمر الإعلان عن هذه الأفكار والترويج لها على شبكة الإنترنت كما أن لها تأثيراً سياسياً ملحوظاً.

د. النقل الجنائي للإيدز

وهو التعمد في نقل العدوى أو انتقالها بسبب تهور من شخص حامل للفيروس ويعلم به إلى شخص سليم أو عن طريق الحقن بالفيروس. ثمة قوانين في بعض البلدان، بما فيها لبنان، تُجرّم نقل فيروس نقص المناعة البشرية، وتسمى هذه العدوى بانتقال فيروس نقص المناعة البشرية الجنائي. هذا الجرم هو نتيجة المسؤولية الجنائية عن نقل العدوى بكونها عدوى قاتلة.

الفصل الثالث: الملحقات



النهاية

الملحق رقم ١: لائحة المراكز المعتمدة من وزارة الصحة العامة للمشورة والفحص (حسب ٢٣ تشرين الأول ٢٠١٥)

NGO	Website/Email	Contact Number
AMEL Association	www.amel.org.lb	01-304 910
Anwar Al Mahabba Association	www.anwaralmahabba.org	01-391 396/7/9
Armenian Red Cross (ARC)	info@lokh.org	01-253 793/4/5
Association Justice et Misericorde (AJEM)	info@ajemlb.org www.ajemlb.org	01-901560 01-901570
Dar Al Amal	www.daralamal.org	01-483 508
	info@daralamal.org	
General Health Center Dar El Fatwa		01-796 400
Hariri Foundation (Tarik Jdide-Aramoun-Karm El Zaitoun)	www.haririmed.org	01-855 595
		05-802 548
		01-215 505
HELEM	www.helem.net	01-745 092
Islamic Welfare Society (Kab Elias)		08-500688/
		08-501865

Jeunesse Anti Drogue (JAD)	www.jeunesseantidrogue.org	09-942 856
Jeunesse Contre La Drogue (JCD)	jcd@jcdlb.org	09-638 242
		09-932 549
Lebanese Red Cross (LRC) – Hermel	www.dm.net.lb/redcross	01-372 802/3/4/5
	Hivaidis_youth@redcross.lb	
Lebanon Family Planning Association (LFPA) Ashrafieh	www.lfpa.org.lb	01-447 492
L'Escale Drop-in Centre(DIC)	infodrogue@sidc-lebanon.org	01/491705
Marsa	info@marsa.me	01-737647
NGO's Platform of Saida	www.tajamoh.org	07-725 277
Oui pour la vie	www.ouipourlavie.lb.com	05-602672
	info@ouipourlavie.lb.com	
Rafic Hariri University Hospital	www.bguh.gov.lb	01-830 000
Skoun	www.skoun.org	01-202 714
Soins Infirmiers et Developpement Communautaire(SIDC)	info@sidc-lebanon.org	01-482 428
	www.sidc-lebanon.org	/ 01-480714

Think Positive-Blue Mission (Saida)	www.thinkpositivelb.org	76-843064
Think Positive-Al Houla organization (Tyre)	info@thinkpositivelb.org	76-843064
Tuberculosis Health Center-MOH		01-443 550

الملحق رقم ٢: إختبار تقييمي للمعلومات

إختبار معلومات

أولاً: خلفية

الجنس		العمر		التاريخ	المكان
٢	أنثى	١	ذكر		

المستوى التعليمي														
١	لا تكتب ولا تقرأ	٢	تكتب وتقرأ	٣	أ نهت ابتدائي	٤	أ نهت متوسط	٥	أ نهت ثانوي	٦	أ نهت جامعي	٧	غير حدد	٥

الوضع الاجتماعي											
١	عزباء	٢	متزوجة	٣	مطلقة	٤	أرملة	٥	العمر عند الزواج	٦	عدد الأولاد

١. نعم، حددي: _____ هل تعانين من أمراض مزمنة؟

٢. كلا

ثانياً: حول الوقاية من السيدا

ما هي أهم ٣ إجراءات للوقاية من فيروس السيدا/الإيدز؟		عددي ٣ من السلوكيات الخطرة التي تعرض للإصابة بفيروس السيدا/الإيدز؟		ما هي أهم ٣ طرق لإنتقال فيروس السيدا/الإيدز؟		ما هي الثلاثة أعراض الأكثر شيوعاً لمرض السيدا/الإيدز؟	
١		١		١		١	
٢		٢		٢		٢	
٣		٣		٣		٣	

شكراً لتعاونكم

الملحق رقم ٣: تقييم اللقاء التدريبي

تقييم اللقاء التدريبي

التقييم	أوافق	لا أوافق	ملاحظات وتفسيرات
كان اليوم منظماً			
كان اليوم طويلاً			
كان اليوم مملاً			
كان جو اليوم التدريبي ممتعاً			
اكتسبنا معلومات جديدة			
اكتسبنا مهارات جديدة			
تفاعل المتدربات مع المادة التدريبية			
تفاعل المتدربات مع المدرب			
استطاع المدرب ضبط اليوم التدريبي			
استطاع المدرب جذب انتباه المتدربات			
كانت تقنيات التدريب جيدة			
كان التواصل جيداً			
لقد تحققت أهداف اليوم التدريبي			
كان الالتزام بالوقت جيداً			
إن هذا العمل غير مجد ولا نتيجة منه.			



